

والكتاب اثنا عشر باباً في كل منها مواعظ وحكم للمؤلف في تحبيب خلة من الخلال
الفاضلة المعينة على دفع الهم وتقييح خلة من الخلال السيئة التي تجلب التعب والغم على
صاحبها كالديانة والمصيبة والشكر والكفر والنواضع والكبر والرحمة والقساوة والعقل والهوى
والمشورة والاستبداد والكرم والنجل والعدل والظلم وبعد كلامه امثال واقاويل تقيسة من غيره .
والكتاب كله آية في البلاغة وحسن البيان ولقد أحسن حضرة منقحه بطبعه ونشره ومع اعترافنا
بفضل هذا الكتاب واضراييد من الكتب التي تحث على الآداب والفضائل نود أن لا يبالغ
في قنعها لان تهذيب الاخلاق امر عملي لا يتم بالقراءة والمطالعة بل لا بد له من تربية عملية
يترباها الانسان صغيراً ويربي نفسه عليها كبيراً . ولدرهم من العمل خير من قطار من التعليم

باب المصنوعات

(١) جائزة تسبيح الدائرة

حيفا . يوسف افندي زعرب . - أ يوجد
جائزة لتسبيح الدائرة اي قسمتها الى سبعة
اقسام متساوية لمن يبرهن ذلك يجب اسول
العلوم

ج لا نعلم ولكن الذي يفعل ذلك
لا يحرم من الجزاء الاذي . وقد اظمانا على
طرق مختلفة لقسمة الدائرة الى سبعة اقسام
متساوية بالهندسة فلم نجد منها طريقة صحيحة

(٢) فعل الصابون

ورستر باميركا الخواجه الياس الفز .
كيف يعطل فعل الصابون بازالة الرشح عن
الابدان والثياب

ج الصابون ملح مركب من المادة القلوية

والحامض الزيتيك او الشحميك الذي يحل
اليه الزيت او الشحم وقت عمل الصابون .
اما كنية التنظيف فمختلف فيها والمظنون اما
ان بعض الصابون ينحل بالماء الى مادة قلوية
وصابون حامض لا يذوب في الماء ويتحد
المادة القلوية بالورسخ وتكون منه ملحاً يذوب في
الماء فنزول عن الثياب . او ان مذوب الصابون
يستخلص المراد الدهنية اي يجزئها الى اجزاء
صغيرة جداً ويحيط كل جزء منها بقشاة منه
فيسهل امتزاجها بالماء . هذا اذا كان الصابون
متعادلاً اما اذا كان قلوياً قلويته واضحة فالمادة
القلوية الزائدة فيه تتعمل بالورسخ مباشرة فتخوله
الى ملح يذوب في الماء

(٣) الماس واللصان

ومنه . كثيراً ما نسمع ان بعض الماس

العربية لأنه مادة جديدة لم تكن معروفة عند العرب ولا وجود لها في بلادهم بل قد استحضرت حديثاً من أميركا

(٥) خوف الوحوش من الانسان

ومنهُ يقال انه اذا سار انسان في ارض قفر وحجم عليه وحش من الوحوش ثلغ ثيابه وقابل الوحش عارياً دباً على يديه ورجليه هرب الوحش منه فهل ذلك صحيح

ج اذا كان الوحش معتاداً اقتراس الناس وكان جائعاً فلا نظن انه يهرب منه واما اذا لم يكن معتاداً اقتراس الناس ولا رؤيتهم على هذه الصورة فلا يعد انه يهرب منه . والحكم اليات في هذه المسألة واما لما لا يكون الا بعد التجربة والاستقراء ولا يحتمل ان يجرب احد ذلك تجربة علمية يبنى عليها حكم

(٦) دود القمح

طرابلس الشام . الخواجه حنا حكيم . في اميون من اعمال لبنان اراض متسعة تزرع حنطة وحينما يبلغ علو الزرع نحو ثلاث عقد تأكله دودة سوداء صغيرة تشبه دود الحرير في اول ادوارها وفي اواخر اذار لا يعود للدود اثر فهل من دواء او واسطة لئلا يضر من هذه الدودة او تمنع ظهورها

ج لا يكفي وصفكم لمعرفة نوع الدودة وطبائعها لينظر في علاجها . ونكرر هنا ما قلناه منذ ٢٦ سنة في المجلد الاول من المقتطف

بستخرج من الصوائف وقد نظرت حجارة صوانية في بعض المتاحف وفي قلبها قطع ماس بحجم كبير فهل هي كذلك وما هو اصل الماس

ج كلاً بل الذي رأيتوه من صوانية بلورة او ما يسمى في سورية بدب الملح اما الماس فمجم متبلور ولا يوجد قلوباً مجتمعة بعضها مع بعض كالسلك بل حصى متفرقة . راجعوا ما كتبناه عن الماس في المجلدات الماضية من المقتطف فان فيها مقالات ضافية عن اصله ومناجمه وكيفية وجوده

(٧) الغازولين

ومنهُ يستعمل الغازولين كثيراً في هذه البلاد وهو خالٍ من الرائحة فما هي مادته وما هو اسمه بالعربي وهل هو موجود في القطر المصري ولاي شيء يستعمل فيه

ج هو نوع من البتروليوم اوزيت الغاز فانه حينما ينقطر البتروليوم لتفتيته يخرج منه مواد مختلفة تسمى باسماء مختلفة وهي السيموجين وثقله النوعي ١٠٠ الى ١١٠ والريفولين وثقله النوعي ٩٠ الى ١٠٠ والغازولين وثقله ٨٠ الى ٩٠ والنفط وثقله ٧٠ الى ٧٦ والبنزين وثقله ٦٢ الى ٧٠ . والغازولين غير موجود في القطر المصري ولكن يجلب اليه جلباً ويستعمل فيه للاضاءة وللانشغال في الاوتوموبيل وهو يسمى هنا بالغازولين كما يسمى في اميركا ولا اسم له في

وهو انه اذا طال تردد الحشرات على بلاد
وجب ان يختار لزراعيا نوع من القمح ينمو
بسرعة حتى ان سرعة نموه تنقلب على فعلها
وان تحرث الارض جيدا ويؤخر زرع القمح
فيها (او يكر حتى ينمو ويقوى قبلما تظهر) .
وعلى كل يجب ان تحرق كموب القمح بعد
الحصاد ثم تفلح الارض ويستأصل المشب
منها وتمهد . واذا صولت القمح المعد للزرع
ومزج بقليل من الكلس (الجير) سار سريع
النمو وتقلب على هذه الحشرات واذا ذر على
الارض كلس جديد بعد الحصاد تلاشى منها
كثير من زيزان الحشرات واذا ذر عليها
رماد سيف الظريف والربيع اتى بنفع كبير .
وتزيد على ذلك الآن ان حرق كل ما في
ارض الخنطة بعد الحصاد من خير الوسائل
لاهلاك الحشرات منها وذر الرماد فيها . وما
يفيد كثيرا تعاقب المزرعات فاذا زرعت
ارض الخنطة فولاً او باقيا او حمصاً او عدساً
فالغالب ان دود الخنطة لا يجد له غذاء فيها
فيهلك ويستأصل منها

(٧) اسقل ومقره

برمانا . اسكندر افندي توما ما هو
العقل واين مقره

ج هو القوة التي بها ندرك ونحكم ونستدل
وتريد وتصور وتذكر ونعمل سائر الاعمال
العقلية ومقره في الدماغ او في الجسم السنجابي
الموجود سيف الدماغ والحبل الشوكي والعقد

السمياتوية . وكنه العقل غير معروف كما ان
كنه كل الاشياء غير معروف . وقد اشبهنا
الكلام على حقيقته ومقره في المجلد الخامس
والتاسع من المقتطف

(٨) الضمير

ومنه ما هو الضمير وما هي آراء العلماء فيه
ج اختلف الفلاسفة في تجديده ولعلماء
الفلسفة الادبية منهم اقوال موضوعة لا تقوى
على البحث . ويؤخذ من قول علماء الفلسفة
العقلية ان الضمير هو العقل حينما يكتشف
الحقائق الادبية . وتجردون كلاماً مسيهاً عنه
في المجلد السادس من المقتطف في الجزء
العاشر والحادي عشر

(٩) نور الاستيعاب

مصر . امين افندي غالب . لم نعد
نسمع شيئاً عن نور الاستيعاب ولا رأينا
استعماله قد شاع كاستعمال النور الكهربائي
فهل ذلك لانه اعلى من النور الكهربائي

ج كلاً بل هو ارخص من النور
الكهربائي واسطع نوراً ولكن استعماله سيف
البيوت غير سهل كاستعمال الكهرباء لما في
المعامل فقد كثر استعماله ولا صبا في معامل
الغزل والنسيج لان الالوان تتميز فيه كما تتميز
في نور النهار واستعماله شائع ايضاً في اضاءة
المركبات والدراجات وقد استنبط الالمانيون
قنديلاً صغيراً منه ساطع النور جداً